

في ذكرى رحيل ياسر عرفات :

القدوة يشن هجوماً قاسياً على الرئيس عباس



08 نوفمبر 2021 - 13:08

شن عضو اللجنة المركزية المفصول من حركة فتح ورئيس الملتقى الديمقراطي ناصر القدوة هجوماً قاسياً على رئيس السلطة وزعيم حركة فتح محمود عباس ووصفه بـ"ترزي المراسيم"، وذلك بسبب قراراته بشأن مؤسسة ياسر عرفات.

تصريحات القدوة جاءت خلال بيان في ذكرى رحيل ياسر عرفات والتي تصادف الـ 11 نوفمبر من كل عام، وقال: "تقترب من إحياء الذكرى السنوية السابعة عشرة لاستشهاد القائد المؤسس ياسر عرفات، وفي هذه الأيام تطل علينا روح أبو عمار وهي مليئة بالحزن والأسى على ما آلت إليه الأمور في الساحة الفلسطينية بشكل عام وفي مؤسسته بشكل خاص".

وأضاف: "لا يسعنا هنا إلا أن نستذكر إصرار المقاطعة على الإمعان في تمزيق مؤسسة ياسر عرفات، حيث قامت كما هو معروف بالإستيلاء عليها، وإلغاء استقلاليتها، وشطب نظامها الداخلي الأساسي واستبداله بالمراسيم إياها، والتخلص من معظم القيادات العربية والقيادات الفلسطينية من غير الموظفين، باستخدام الأجهزة الفلسطينية العتيدة وقدرات السلطة داخلياً وخارجياً".

وتابع: "ثم قام 'ترزي المراسيم' في المقاطعة ومعه 'مندوب المقاطعة في المؤسسة' بترتيب لقاء بائس على زوم وأسمياه إجتماع مجلس أمناء في محاولة فاشلة لإضفاء الشرعية على ما تبقى".

وأوضح القدوة أن مؤسسة ياسر عرفات بنيت بشكل قانوني من الصفر بسواعد أعضاء مجالسها ولجانها والعاملين فيها لم تعد قائمة، مشيراً إلى أن الموجود الآن هو يافطة بلهاء ملحقة بالمقاطعة، ويبدو في النهاية أن الهدف من كل ذلك هو النيل من سيرة ياسر عرفات والانتقاص من تراثه.

وتساءل: "هل قصرنا في الدفاع عن مؤسستك يا أبو عمار، هل يجب محاسبتنا على ذلك؟ ربما... ولكن وبكل أسف لا يبدو مثل هذا الدفاع ممكناً في ظل التدهور الحاد والشامل في الوضع الفلسطيني، وسيادة منطق: "هي هيك وبالقوة".

وبين أن الشعب سيمضي في إحياء الذكرى السابعة عشرة وكل أيام الذكرى القادمة وفاءً لياسر عرفات وللإستفادة من تراثه، موجهاً التحية لكل المخلصين الذين يحيون إرث ياسر عرفات وذكرى استشهاده من منطلق الوفاء لرسالته.

وختم قائلاً: "أما مشاركة يافطة المؤسسة في إحياء الذكرى، فهو بحكم قوة الدفع لما كان قائماً وهو أمر يصعب استمراره، وسيأتي يوم، وبكل تأكيد، ستعود فيه مؤسسة ياسر عرفات مؤسسة عتيقة، مستقلة، فلسطينية عربية، وقادرة على أداء الأمانة. هذا ما نستطيع أن نعدكم به في هذه الذكرى".